اى منسوبة الى اللفظ لافادة تخفيف فى اللفظ وسيأتى ان شاء الله تعالى ولما
كان المعنى مقصوداً اصلياً مع كثرة المعنوية فى الاستعمال قدمها فقال فالمعنوية
علامتها ان يكون المضاف فيها غير صفة ولو معنى وهى اسم الفاعل والمفعول
والصفة المشبهة وكذ المنسوب والمصدر بمعنى الصفة والمستعاد مضافة
الى معمولها الذى تعمل فيه عمل فعلها بان يوجد شرط عملها فيه فاعلاً او مفعولاً
بان لا يكون صفة مضافة نحو غلام زيد او يكون صفة مضافة الى معمول
معنوى لم يوجد شرط عملها فيه نحو ضارب زيد قائم فان الضارب لعدم
اعتماده لا تعمل و نحو عمره ضارب زيد امس فانه لما اريد به الماضى حرج زيد عن
المعمولات او لى غيره نحو زيد مضادع مصر فان المصر ليس معمولة له فان معمول
من يصرع فخرج نحو زيد ضارب عمراً لا الان او غدا او عمرو معمول وبكر حسن الوجه
وشرطها شمى الغلام او صرع الغلام بمعنى مصدع او اسد الغلام اى
مجزى الغلام وشرطها اى المعنوية تجريد المضاف اذا كان معرفة من التعريف
فاول بقاؤه على حاله ان كان نكرة او المعنى خلوه من التعريف لئلا يلزم
تحصيل الحاصل او فان كان ذا اللام جرد عنها وان كان علما نكر بان اريد به
واحد من الجماعة المسماة به او الوصف المشتهر صاحبه به نحو زيدنا خير اى واحد
من المسمى بزيد وعمرنا سالم اى شجاعتنا ولو نحو زفى غيرهما من المعارف
كالاسماء الاشارات والموصولات وقال يضاف العلم مع بقاء

علمية

علمية اذ لا منع عن اجتماع التعريفين اذا اختلفا كزيد الخليل وخاتم الجواد وهى
اى الاضافة المعنوية اما بمعنى من البيانية وهو كثيرة قدم التقسيم
على بيان الفائدة لان المعنوى لا يكون الا بحرف الجر فكان من تتمتها
فكان اهم وقدم الشرط موقوفا عليه ان كان المضاف اليه من حيث المعنى
جنساً للمضاف اصلا وبلزمه العموم له ولغيره كما اشار اليه بقوله شاملاً
للمضاف وغيره كما ان المضاف شامل للمضاف اليه وغيره دل عليه اشتراط
عدم كونه اخص فيكون بينهما عموم من وجه نحو خاتم فضة فالخاتم يكون فضة
وغيرها والفضة يكون خاتما وغيرها وتسمى هذا بيانية وهذا جرى على مذهب
ابن الحاجب وقال الفاضل العصام ان اضافة العام المطلق مثل شجر
الاراك وكتاب الاظهار من هذا القسم لان الاراك هو الشجر واشار
اليه الفاضل الجامى فى مواضع من شرحه وان صرح بخلافه فى بحث الاضافة
٢٦١ جريا على مذهب مصنفه او بمعنى اللام الاختصاصية لا التعليلية وان كان
المضاف اليه علة المضاف كما فى دخان النار وحرارتها فى وقت وجود المضاف
اليه غيره اى الجنس الشامل وهو الاكثر سواء بينهما مباينة نحو غلام زيد ودار
عمرو او المضاف عام مطلقا ككتاب الاظهار او بينهما عموم من وجه المضاف
اصل المضاف اليه نحو خاتم فضة او ظرفية كيوم الضرب وضرب اليوم لم يجعل
ما اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف قسماً على حدة تقليلا للاقسام

Copyright © King Saud University